ليكون سالكا للطريق المستقيم الذى هو سبيل اولياء الله تعا واصفياء الله الذين
وصفهم بقوله كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خشعين ولا يتاتى لك سلوكه الا بالتحفظ لثلثة اصول والتذكر لها على الدوام
احدها ذكر اقواله تع فى الترغيب والترهيب مثل قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله
غافر الذنب وقابل التوب وهو الذى يقبل التوبة كتب ربكم على نفسه الرحمة
وقوله واياى فاتقون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون من يعمل
سوء يجز به وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ومن اياته الجامعة بينهما
قوله تع نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب الاليم
وقوله شديد العقاب ذى الطول وقوله ويحذركم الله نفسه والله رؤف
بالعباد واعجب منه قوله من خشى الرحمن بالغيب علق الخشية باسم الرحمن دون
الجبار وغيره الثانى ذكر افعاله فى الاحد مثل ما فعل بابليس حيث عبده ثمانين
فترك امرا واحدا طرده عن بابه ولعنه الى يوم الدين وبلعم بن باعورا كان بحيث
اذا نظر يرى العرش مال الى الدنيا ميلة واحدة سلب معرفته وجعل بمنزلة الكلب

وذكر

وذكر المعاتبات التى وقع مع الانبياء صلوات الله عليهم ثم وضعه الحدود
والسياسات حتى كان يونس بن عبيد يقول لان تامن من قطع خمسة دراهم
خير عضو منك ان يكون عذابه هكذا والعفو مثل امر سحرة فرعون واصحاب
وذكر عتابه انبيائه لاجل العباد كما قال لموسى استغاث بك قارون فلم تغثه
فوعزتى لو استغاث بى لاغثته وعفوت عنه وعتاب ابرهيم فى دعائه على المجرمين
وذكر ما اعطاك من الرحمة من معرفته والكون من هذه الامة وسائر النعم
ثم سعة رحمته فانه الذى يهب كفر سبعين سنة بايمان ساعة قال الله تعالى
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثالث ذكر ما وعد وا وعد
فى المعاد من حال الموت والقيمة والجنة والنار وذكر الحكايات الواقعة للسعداء
والاشقياء فى هذه الاحوال فمنها ما حكى عن تلميذ الفضيل بن عياض انه حضرته
الوفات فدخل عليه الفضيل وقرأ سورة يس فنهاه فلقنه لا اله الا الله فاباها
ومات على تلك الحالة فبكى اربعين يوما فى بيته لم يخرج منه حتى راه وهو
يسحب الى جهنم وقال له باى شى نزع المعرفة عنك وكنت اعلم تلامذتى